

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Akhbar
DATE:	22-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Physiotherapy causes a new cycle of tension between Medical Syndicate and MoH
PAGE:	04
ARTICLE TYPE:	Syndicate News
REPORTER:	Ragaa ElNemr - Haitham Al Noweihy

العلاج الطبيعي يتسبب فى حلقة جديدة من التوتر بين نقابة الأطباء ووزارة الصحة

كتبت رجاء النمر وهيثم النويهى:

ما زالت العلاقة بين نقابة الأطباء ووزارة الصحة تشهد توترات مستمرة، وتبادلًا للاتهامات بسبب تدخل الاختصاصات. رفضت نقابة الأطباء قرار وزير الصحة الذى يجيز الفصل بين أقسام الطب الطبيعي والأطباء العاملين بالعلاج الطبيعي، وينص القرار على عدم خضوع ممارس العلاج الطبيعي غير الأطباء لآى إشراف من الطبيب المعالج، وأكدت النقابة أن القرار صادر بالمخالفة لحكم المحكمة الإدارية العليا الذى قضى بعدم جواز الفصل بين أقسام الطب الطبيعي والعلاج الطبيعي، وجاء فى حيثياته أن الفصل التام بين عمل ممارس العلاج الطبيعي وطبيب الطب الطبيعي فى غير صالحي المريض، وبناءً على هذا الحكم صدر الأمر التنفيذي من وزير الصحة بمنع الفصل، لكن لم يعمم على المستشفيات لتفقيده، حتى أصدر الوزير قراره، بينما تقدم د. هشام عطا رئيس قطاع الطب العلاجي، بوزارة الصحة بتقرير للدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة والسكان، الصرب خلاله عن استياء مديري المستشفيات على مستوى الجمهورية من تدخلات وكالة نقابة الأطباء فى نظام العمل بالمستشفيات الحكومية.

وأشار التقرير إلى قيام وكيل نقابة الأطباء بإحالة ٥ من مديري المستشفيات للجنة آداب المهنة لمخالفتهم قرارات الجمعية العمومية للنقابة والتزامهم بالقانون. ولفت التقرير إلى أن الأطباء الخمسة التزموا بالقانون ورفضوا تنفيذ قرارات الجمعية العمومية المخالف للقانون، حيث إن المادة رقم ٧٤ من قانون النقابة رقم ٤٥ لسنة ١٩٦٩ تنص على أنه لا يجوز مساءلة أى عضو تأديبيا أمام هيئة التأديب المختصة بالنقابة إلا إذا أخل بأحكام القانون أو ارتكب «خطأ مهنيًا»، وحينما سُئلت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة عن الجهة التى يجب على الطبيب الحكومى إطاعة أوامرها، أجابت صراحة بأنه لا يجوز إلزام الأطباء الحكوميين بقرار صادر من الجمعية العمومية للنقابة بالمخالفة للقانون.

كما أكد أحمد عماد الدين وزير الصحة أن نقابة الأطباء خالفت القانون بإحالة إلى التحقيق بصفته.. مشيرًا إلى أنه كوزير لا يحاسبه سوى مجلس النواب أما النقابة فليس من اختصاصها محاسبة وزير الصحة وقد تم تقديم بلاغ ضد النقابة وإنذارهم على يد محضر لتجاوز أعضائها لاختصاصاتهم التى حددها القانون. جاء ذلك خلال زيارة وزير الصحة لمحافظة كفر الشيخ.